



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور - خنشلة-

كلية: العلوم والتكنولوجيا



محاضرات في مقياس

المؤسسات الناشئة

Start-up

المحور الاول

محاضرات ملقاة على طلبة السنة الثالثة ليسانس إعلام آلي

إعداد الدكتور: درويش وليد

السنة الجامعية: 2023/2022

# فهرس المحتويات

1.....:مقدمة

## المحور الأول: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة

2.....:المطلب الاول: مفهوم المؤسسات الناشئة:

2 .....:أولاً: تعريف الفقهي المؤسسة الناشئة

2 .....:ثانياً: تعريف المشرع الجزائري للمؤسسة الناشئة

3 .....:المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة:

9 .....:المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة:

10 .....:المطلب الرابع: الفرق بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة:

## المحور الثاني: مراحل تطور المؤسسات الناشئة

Erreur ! Signet non défini.....:المطلب الاول: دورة حياة المؤسسات الناشئة:

Erreur ! Signet non défini.:المطلب الثاني: حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة:

Erreur ! Signet non défini. ....:أولاً: عناصر حاضنات الاعمال

Erreur ! Signet non défini. ....:ثانياً: انواع حاضنات الاعمال

Erreur ! Signet non défini.....:المطلب الثالث: تحديات المؤسسات الناشئة:

Erreur ! Signet non défini. ....:أولاً: وجود الفكرة الإبداعية:

Erreur ! Signet non défini. ....:ثانياً: محيط واستراتيجيات الأعمال

Erreur ! Signet non défini. .:المطلب الرابع-أهداف تمويل المؤسسات الناشئة:

Erreur ! .....:( venture capital ،capital–risque) أولاً: رأس مال المخاطر

**Signet non défini.**

Erreur ! **Signet non défini.** .....:(Business Angel) ثانياً: ملائكة الأعمال

ثالثاً: التمويل الجماعي (Crowdfunding ،financementparticipatif):

Erreur ! **Signet non défini.** .....

### المحور الثالث: واقع قطع المؤسسات الناشئة

المطلب الأول: واقع وآفاق المؤسسات الناشئة:.....**Erreur ! Signet non défini.**

المطلب الثاني: المعوقات التي تواجه إنشاء المؤسسات الناشئة.**Erreur ! Signet non défini.**

أولاً: المعوقات المؤسسية والتنظيمية:.....**Erreur ! Signet non défini.**

ثانياً: المعوقات التمويلية:.....**Erreur ! Signet non défini.**

ثالثاً: معالجة معوقات نجاح المؤسسات الناشئة ...**Erreur ! Signet non défini.**

المطلب الثالث: مكانة قطاع المؤسسات الناشئة في الاقتصاد الوطني.:**Erreur ! Signet non défini.**

أولاً: خلق الثروة:.....**Erreur ! Signet non défini.**

ثانياً: خلق مواطن شغل جديدة:.....**Erreur ! Signet non défini.**

ثالثاً: تحقيق التنمية المستدامة:.....**Erreur ! Signet non défini.**

المطلب الرابع: مستقبل الاستثمارات في ميدان المؤسسات الناشئة.:**Erreur ! Signet non défini.**

خلاصة:.....**Erreur ! Signet non défini.**

### مقدمة:

يحظى موضوع الشركات الناشئة عموماً باهتمام متزايد مؤخراً و هذا الاهتمام المتزايد يعود الى الوعي أخيراً بأهمية الشركات الناشئة في النهوض بالاقتصاد الوطني و تحقيق التنمية الاجتماعية و التطور العلمي و التكنولوجي من اجل مواكبة التغيرات الاقتصادية العالمية التي تتجه نحو ما يعرف بالثورة الصناعية و اقتصاد المعرفة. اين باءت الشركات الناشئة النموذج الاقتصادي الناجح نظراً لتميزها بعدة خصائص عن غيرها من أنواع الشركات الأخرى التي تسمح لها الاستجابة لاحتياجات المجتمع المتغيرة و المتسارعة بشكل مستمر. و ما يتطلبه ذلك من تسارع في تحقيق النتائج و كذلك الأرباح. وقد نجحت الكثير من الشركات الناشئة في خلق الثروة و دعم اقتصاديات عدة دول كالولايات المتحدة الأمريكية و الدول الشرق الآسيوية ككوريا الجنوبية بفضل تطوير منتجات و خدمات ابتكارية سمحت بخلق فرص عمل جديدة و تقديم حلول للمجتمعات يسهل الحصول عليها بتكاليف منخفضة إلا أنها تتطلب بيئة شاملة و متكاملة لمواجهة تحديات و معوقات لتسهيل إنشاء مسارها و تحقيق استمرارها.

### المحور الأول: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة

#### المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة:

تعرف على أنها شركات حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رائد أعمال أو مجموعة ، بهدف تطوير منتج أو خدمة مميزة لإطلاقها في السوق ، بحسب طبيعتها ، إذا تميل المؤسسات الناشئة التقليدية إلى التمتع بأعمالها المحدودة منذ التأسيس وانطلاقا من مبلغ انتظاري أولي يضعه المؤسسون أو أحد من أقاربهم، تقدم المؤسسات الناشئة على أعمال تجارية قابلة للنمو ، وتنمو بطريقة سريعة وفعالة بالمقارنة مع شركة تقليدية صغيرة أو متوسطة الحجم.

#### أولا: تعريف الفقهي للمؤسسة الناشئة

تعرف المؤسسة الناشئة "startup" اصطلاحا حسب القاموس الانجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة Start-up تتكون من جزأين " Start " وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و "up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي. وبدأ استخدام مصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر (capital-risque) ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك. وفي أيامنا الحالية يوجد المصطلح ويعرفه القاموس الفرنسي la rousse اعلى أنها "المؤسسات الشابة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة".<sup>1</sup>

في غياب إجماع حول تعريف موحد حول Start-up، فإن هذا المفهوم وفق المعجم Larousse يشير إلى أنها تلك المؤسسات الفتية المبدعة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيات جديدة"، ويعرفها الباحث Erice Reis بأنها تلك المؤسسات التي تهدف إلى تطوير وتوزيع منتج جديد في ظل درجة عالية من حالة عدم التأكد.

#### ثانيا: تعريف المشرع الجزائري للمؤسسة الناشئة

أصدر المشرع الجزائري المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لعلامات "الشركات الناشئة" والمشاريع المبتكرة "والحاضنات" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها ، وقد ذكر هذا المرسوم في فصله الرابع مجموعة الشروط التي بموجبها تمنح علامة مؤسسة

<sup>1</sup>لخداري حورية، دور إدارة معرفة الزبون في تحسين الأداء التنافسي للمؤسسة، دراسة حالة مجموعة من وكالات التأمين باننة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص التسيير الإستراتيجي للمنظمات حاج لخضر باتنة 2013/2014، ص 09.

ناشئة ، حيث نصت المادة 11 منه على أنه: تعتبر "مؤسسة ناشئة" كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري ، وتحترم المعايير التالية:<sup>2</sup>

- 1- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني سنوات
- 2- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة الناشئة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.
- 3- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية
- 4- أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50 بالمائة على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمد من طرف أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسات ناشئة"
- 5- يجب أن تكن إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.
- 6- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة:

تتميز بمجموعة من الخصائص والمتمثلة في:

أ- **مؤسسات حديثة العهد:** أي أنها تتميز مؤسسات شابة يافعة وأمامها خيارات: إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة أو إغلاق أبوابها والخسارة.

ب- **سرعة النمو:** من إحدى السمات التي تحدد معناها هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل ، كما تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف ، كنتيجة عن ذلك ، ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة.<sup>4</sup>

ج- **الاعتماد على التكنولوجيا:** تتميز بأنها مؤسسة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة ، وإشباع حاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية حيث تعتمد المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم ،

<sup>2</sup> المرسوم التنفيذي رقم 2-254 المؤرخ في 15-09-2020، ص 11.

<sup>3</sup> مفروم برودي ، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول، م7، العدد الثالث ، 2020، ص 346.

<sup>4</sup> ديسلر حاري، إدارة الموارد البشرية، دار المريح، الرياضي، العربية السعودية،، 2003، ص 22.

والعثور على التمويل من خلال المنصات على الأنترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال.

د- استنساخ نموذج مستدام: كل مؤسسة ناشئة قابلة للاستنساخ غالبا إذا تمثل المثال الأفضل لديمومة استنساخ نموذج عمل تجاري في بيئات مغايرة وعلى نطاق اوسع يديره فريق مختلف مع الحفاظ التام على نفس معدلات الربحية.<sup>5</sup>

يمكن إجمال خصائص المؤسسات الناشئة في النقاط:

- نمو قوي محتمل؛
- استخدام تكنولوجيا حديثة؛
- لا تحتاج لتمويل ضخم، جمع التبرعات الشهيرة؛ تنشط في سوق جديد حيث يصعب تقييم المخاطرة.
- يؤكد (Patrick Friesen) أنه لا يجب أن تربط الشركات الناشئة بعمر معين أو حجم محدد أو قطاع مخصص بل أن تشمل المعايير التالية: نمو محتمل قوي، استخدام تكنولوجيا حديثة، حاجات تمويلية ضخمة ووجود أسواق جديدة". من هذا المنطلق وحسب الطرح السابق يمكن أن نميز الشركات الناشئة بخصائص محددة لها على النحو التالي:<sup>6</sup>

- **تحقيق نمو متزايد بفضل تحقيق إيرادات مرتفعة:** يصاحب ارتفاع المخاطر للاستثمار في الشركات الناشئة عوائد مرتفعة كون التكاليف المرتفعة تكون بشكل أساسي في مرحلة البحث والتطوير لاسيما لتلك الشركات الناشطة في القطاع التكنولوجي والقائم على منتجات غير ملموسة حيث يمكن إعادة إنتاج وتوزيع المنتج بشكل لامتناهي وغير ملموس فعلا (عبر الانترنت مثلا) كالبرمجيات والتطبيقات الهاتفية فهي منتجات لا تزول ولا تمتلك (ككل المنتجات القائمة على المعرفة) وهذا ما يسمح بتحقيق مدا خيل متزايدة مقابل تكاليف متناقصة مما يعطي فرصة لتحقيق إيرادات مرتفعة؛<sup>7</sup>
- **أسواق غير مستقرة أو مستحدثة:** تعمل الشركات الناشئة في ظروف عدم اليقين وعدم الاستقرار في أسواق يصعب تقديرها ولهذا قد لا تتوفر على مخطط أعمال دقيق كونها ستطرح منتجات جديدة غير معروفة وغير مرغوبة بعد وهنا يكمن التحدي في إيجاد عملاء محتملين وتحديد كيفية الوصول إليهم

<sup>5</sup> عادل عيشي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2004، ص 17.

<sup>6</sup> عادل عيشي، مرجع سابق، ص 18

<sup>7</sup> مفروم برودي، مرجع سابق، ص 346 ص 347.

وإمكانية إقناعهم لاستهلاك المنتج. فكلما استطاعت الشركة إيجاد أسواق جديدة كلما ضمنت نموها وبالتالي عززت مكانتها كشركة ناشئة

• **التركيز على الإبداع والابتكار:** وهو يعبر عن القدرة على إنتاج أفكار جديدة لحل المشكلات بطريقة ايجابية ومفيدة للفرد والمجتمع كما يعبر عن كفاءة الفرد وثقته واستعداده وتركيزه وتنظيمه لقدراته وإرادته وخياله وتجاريه ومعلوماته.

- فالإبداع هو أحد الركائز الإستراتيجية للشركات الناشئة التي تعمل على استقطاب الكفاءات الإبداعية ونشر الثقافة الإبداعية في الشركة مع إعطاء مساحة وحرية للإبداع والمخاطرة للجميع من اجل إيجاد المنتجات الجديدة بسرعة كبيرة تعطيها ميزة الأسبقية. هذا الإبداع والابتكار ليس بالضرورة أن يكون في القطاع التكنولوجي كمثال لذلك نحاج شركة (Impossible Foods) التي استطاعت أن تبتكر وصفة لصنع اللحوم والأجبان انطلاقاً من مستخلصات نباتية طبيعية تحصل من خلالها على نفس مذاق اللحوم والأجبان الحيوانية، وقد حققت بذلك نمواً كبيراً في قطاع الصناعة الغذائية

• **من الناحية الهيكلية والتنظيمية:** عادة ما تتميز الشركات الناشئة لاسيما في بداياتها بهيكل غير رسمية وقل هرمية وهذا حتى يضمن المقاول المرونة والسرعة التي يحتاجها لاسيما في بداية دورة حياة شركته.

• **الخصائص الإستراتيجية والتطويرية:** وهذا بالاعتماد على إستراتيجية التخصص والتطور المستمر من ناحية العملاء والمنتجات والأسواق ولا يكون ذلك ممكناً إلا بوجود سياسات ابتكارية مستمرة ومنفتحة؛

• **الخصائص التمويلية:** بهدف دعم النمو المتسارع للشركات الناشئة ولارتفاع تكاليف هذا النمو لاسيما فيما يتعلق بالإنفاق على البحث والتطوير وتكاليف تنفيذ الابتكارات الجديدة، تلجأ عادة هذه الشركات إلى فتح رأسمالها للممولين الخارجيين لاسيما رأس مال المخاطرة، ملائكة الأعمال، التمويل الجماعي، ضمان القروض... الخ؛

• **أهمية الشراكات والتعاون مع أصحاب المصالح:** وهذا حتى تستطيع الشركة الناشئة التركيز على تطوير منتجها وتسويقه، تلجأ إلى بناء تحالفات إستراتيجية من اجل تعزيز الجهود والاسراع في تحسيد واستغلال فرص الأعمال وبالتالي نموها وهذا دون منح الشركاء كل الصلاحيات حتى لا تصبح الشركة الناشئة دون تأثير وان لا تفعل كل شيء بمفردها وإلا ستحرم من شركاء أكثر كفاءة منها.



- **أهمية رأس المال البشري والفكري:** وهذا لارتكاز الشركات الناشئة على موارد تتعلق بالملكية الفكرية، العلامة التجارية، السمعة، براءات الاختراع وكفاءة الفريق المؤسس". فحسب (Éric RIES) الشركة الناشئة ، "تنظيم لاستحداث منتجات أو خدمات في ظل ظروف من عدم اليقين القصوى 12
- **خصائص المؤسسين:** والذين يتميزون بقدرات إبداعية عالية ومستوى تعليمي مرتفع مع روح مخاطرة وحس وهذا رغم افتقارهم أحيانا إلى المهارات التسييرية اللازمة بالإضافة إلى قدرتهم على تكوين شبكة علاقات فعالة تساعدهم بشكل خاص في الحصول على التمويل اللازم واقتحام الأسواق الجديدة؛
- **السرعة:** تنشط الشركات الناشئة في محيط أعمال يتسم بالتسارع والتغير المستمر مما يحتم عليها التكيف وسرعة الاستجابة للتغيرات حتى تعزز أدائها وفعاليتها.<sup>9</sup>

### معايير تصنيف المؤسسات الناشئة:

من بين الدراسات البحثية الرائدة حول المؤسسات الناشئة دراسة **Jun Koo/ Michel** في 2005 وفي هذه الدراسة حدد الباحثان ثلاث معايير رئيسية لوصف المؤسسات الناشئة تساعد لتمييز هذه الأخيرة عن المؤسسات التقليدية الأخرى وتحسن من عملية تقييم التأثيرين الاقتصادي والاجتماعي من خلال التركيز بشكل رئيسي على المؤسسات ذات الصلة وهذه المعايير هي:

### -المؤسسة الناشئة مؤسسة جديدة:

تستخدم معظم الدراسات حول المؤسسات الناشئة كلمة " **جديدة** " كميز رئيسي لها وهذه الكلمة تعني حسب **Keebl** في 1976 إنشاء مؤسسة جديدة تماما لم تكن موجودة سابقا كمؤسسة وهذا المعيار يستثني المؤسسات التي أنشئت بإجراء تغييرات في الاسم أو الملكية أو الموقع أو الوضع القانوني. ويمكن الوصول إلى تاريخ إنشاء مؤسسة جديدة بسهولة وذلك بالرجوع إلى السجل التجاري مثلا.

### -مؤسسة ناشئة مؤسسة نشطة:

يرى الباحثان انه من المهم إضافة كلمة " **نشطة** " كمعيار ثان وبالتالي تعتبر ينبغي ان لا تكون جديدة فحسب. بل ينبغي ان تنخرط أيضا في تجارة السلع أو الخدمات وقد دعم هذا الاتجاه تعريف الذي قدمته **Dun / Bradstreet corporation** حول المؤسسات الناشئة حيث وصفها بأنها مؤسسات نشطة تم

<sup>8</sup> أكرم أحمد الطويل، علي وليد العبادي، إدارة سلسلة التجهيز وأبعاد استراتيجية العمليات والأداء التسويقي، دار الحامد، عمان، الأردن، سنة 2013، ص100، بتصرف

<sup>9</sup> د. بسويح منى وآخرون، مرجع سابق، ص 408.

افتتاحها حديثاً. ومن المهم استثناء المؤسسات غير النشطة او الورقية التي لا توظف عمالاً ولا تستثمر في رأس مال. من مجموع المؤسسات الناشئة في منطقة ما. على الأقل الأغراض الأبحاث التنموية الاقتصادية.

إن إضافة معيار نشطة كعامل مميز يغير من طريقة تحديد تاريخ إنشاء المؤسسة الناشئة الجديدة إذ لا تبقى السجلات مصدر بيانات مناسب، بل يحدد تاريخ الإنشاء بتاريخ صرف أول راتب بدوام كامل لأول عامل من العمال هذه المؤسسة كما ذهب إلى ذلك **Johnson. p. s** و **Cathcart D.G 1979**. يعاب على هذا الأسلوب في تحديد تاريخ الإنشاء انه سيؤدي إلى عدم الأخذ بالاعتبار الأعمال التجارية المنزلية التي لا توظف عمالاً باجر، ومع ذلك فان التحيز الذي نتج عن هذا الأسلوب لا يتعدى 7.7% وفق لدراسة **Mason. C** وهو اقل بكثير من المبالغة في التقدير باستخدام السجلات التجارية علاوة على ذلك تشير دراسة **Birely** في 1982 انه معظم الأعمال التجارية المنزلية لا تتطور أيدا إلى أعمال تجارية كبيرة مما يقلل من عواقب إغفالها.

### - المؤسسة الناشئة مؤسسة مستقلة:

- يمكن إنشاء مؤسسات جديدة من قبل مؤسس واحد أو مجموعة من المؤسسين الفرديين. ولكن هناك ايا المؤسسات الجديدة التي انشأتها المؤسسات كفروع لها. وهنا وجب التمييز بين المؤسسات الجديدة التي تم تأسيسها التي تم تأسيسها كفروع والمؤسسات الجديدة التي انشأها الأصليون والتي يرجح أن تقدم أفكار جديدة إلى المنطقة. إن اعتبار المؤسسات التابعة الى الشركة " الأم " كمؤسسة ناشئة سيؤدي إلى تشويه الصورة من حيث الاحتياجات المؤسسة وأدائها. حيث تعتمد هذه المؤسسات 'الفروع' على دعم الشركات الأم في القدرات والموارد، في حين تعتمد يتعين على المؤسسة الناشئة أن تبدأ من الصفر ولها وصول محدود إلى مثل هذا الدعم. إن هذا التمييز يسمح باستهداف الحوافز والدعم المقترحين للمؤسسة الناشئة التي تؤسس من رواد الأعمال بشكل مباشر. في حين يمكن للشركات التي لها فروع أن تستفيد من الخطط الحوافز والدعم الأخرى التي تستهدف الشركات القائمة والناضجة التي تخطط للنمو في قطاعات محددة او في مناطق جغرافية محددة.

- نستخلص مما سبق انه يجب ألا تكون مؤسسة حديثة الإنشاء ونشطة فحسب، بل يجب ان تكون مستقلة أيضا حتى يتم اعتبارها مؤسسة ناشئة، وإذا أخذنا هذه المعايير الثلاثة معا. فانه يمكن تعريف المؤسسة الناشئة على أنها:

- لم تكن موجودة من قبل خلال فترة زمنية معينة ( جديدة ).
- وتبدأ في تعيين موظف واحد على الأقل بأخر خلال فترة زمنية معينة ( نشطة ).

- وليست مؤسسة فرعية أو فرع لشركة قائمة (مستقلة).

ترتيب المؤسسات الناشئة على المستوى الإفريقي و العالمي:

على مستوى الإفريقي:

ترتيب الدول الإفريقية من حيث المؤسسات الناشئة

الترتيب	الدولة	عدد المؤسسات الناشئة الموجودة
1	نيجريا	694
2	مصر	560
3	جنوب افريقيا	431
4	كينيا	304
5	غانا	108
6	الكامرون	92
7	اوغندا	86
8	المغرب	73
9	اونغولا	45
10	تونس	44
11	الجزائر	41

المصدر: startup blink ، startup ecisystem ranking 2020 pp ، 21-23

على المستوى العالمي:

الترتيب	الدولة	تتقيط			المجموع
		الكمية	الجودة	بيئة العمل	
1	و م الامريكية	78 ،19	88 ،99	5 ،3	16 ،123
43	الامارات	35 ،1	18 ،0	08 ،2	61 ،3
52	جنوب افريقيا	33 ،0	63 ،0	93 ،1	89 ،2
62	كينيا	28 ،0	1 ،0	8 ،0	18 ،1
65	روندا	09 ،0	24 ،0	55 ،0	88 ،0
67	الاردن	22 ،0	05 ،0	58 ،0	85 ،0
68	نيجيريا	27 ،0	11 ،0	46 ،0	84 ،0
74	لبنان	15 ،0	04 ،0	31 ،0	5 ،0
75	البحرين	13 ،0	06 ،0	3 ،0	49 ،0
77	تونس	12 ،0	03 ،0	29 ،0	44 ،0
81	مصر	17 ،0	04 ،0	15 ،0	36 ،0
83	المغرب	06 ،0	02 ،0	17 ،0	25 ،0
84	قطر	06 ،0	03 ،0	14 ،0	23 ،0
85	غانا	08 ،0	02 ،0	13 ،0	23 ،0
88	السعودية	05 ،0	03 ،0	12 ،0	2 ،0
89	اوغندا	07 ،0	02 ،0	1 ،0	19 ،0
92	الكويت	04 ،0	03 ،0	09 ،0	16 ،0
100	نيبال	03 ،0	2 ،0	06 ،0	29 ،0

المصدر: ترتيب الدول العربية و الافريقية حسب التصنيف النظام البيئي للمؤسسات الناشئة لسنة 2020.

المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة:

-توفير فرص عمل كبيرة للشباب خاصة في ظل انخفاض معدلات التوظيف.

-تنمية وتطوير قدرات الأفراد خاصة (أنهم يتميزون بقدرات هائلة تمكنهم بلعب أدوار مختلفة ومتميزة داخل المؤسسة الناشئة).

-المساهمة في تطوير الاقتصاد المحلي وتنويعه والرفع من تنافسيته.

-مستقبل للمؤسسات الكبرى كون المؤسسات الناشئة تغذي النمو الاقتصادي وتسمح للابتكار بالنمو ، ومن الصعب تجاهل تأثير قوة الشركات الناشئة على الاقتصاد.

- مرونتها وقدرتها على التأقلم والاستجابة السريعة: من خلال مرونة عملياتها وسلاسة الحلول التي تجلبها ، تأتي المؤسسات الناشئة بحل مشاكل تكاليف الإنتاج للشركات الكبرى والحلول للمشاكل الثقيلة التي كثيرا ما تفرضها الدول على السكان.<sup>10</sup>

### المطلب الرابع: الفرق بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة:

عادة ما يتم الخلط بين زيادة الأعمال وبين امتلاك الأعمال التجارية الصغيرة لمدة الدخل ، فالأولى تقود إلى تأسيس الناشئة ، أما الثانية فهي تؤدي إلى إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والفرق بينهما هو ذاته الفرق بين امتلاك محل بقالة وتأسيس شبكة اجتماعية على الانترنت.

- الشركة الناشئة هي شركة حديثة الإنشاء تكون في طور تنمية وبحث عن الأسواق.

- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فهي أعمال تجارية ذات إيرادات وعدد موظفين ضمن سقف محدد-قد يختلف بين دولة وأخرى.<sup>11</sup>

يقدم فعالية اقتصادية مضافة قد يكون في أشكال مختلفة تختلف باختلاف معايير التصنيف كالحجم مثلا تجد مؤسسات صغيرة وأخرى كبيرة أما حسب معيار الإبداع تجد المؤسسات التقليدية التي تفنقر إلى الإبداع والابتكار والمؤسسات الناشئة ذات التكنولوجيات المتطورة.<sup>12</sup>

ولهذا تعتبر المفهوم الأشمل فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة ما هي إلا أشكال من أشكال المقاولانية، في حين تستطيع أن تحدد الفرق بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغيرها من الشركات التقليدية مع الشركات الناشئة في العناصر التالية:

- **الهدف من التأسيس أو الطبيعة الإبداعية:** تقدم الشركات الناشئة أفكارا إبداعية، بينما يتم انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بما يتوافق مع السوق المحلية ولا تقدم أفكارا ابتكارية، وبالتالي فإن الإبداع والابتكار هو سمة الشركات الناشئة عكس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنتج ان تكون أكثر تقليد .

<sup>10</sup>د. بسويح منى وآخرون ، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر م7، العدد الثالث ، 2020، ص405-406.

<sup>11</sup> عائشة عبد الحميد ، نظرة إستراتيجية حول توجه المشروع الجزائري للتمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، البويرة، 165-166، بتصرف

<sup>12</sup> نظام موسى سويدات وآخرون ، التسويق مفاهيم معاصرة، دار النشر والإشهار، الأردن، 2003، ص 89 بتصرف

- **خطوات التأسيس:** تعتمد الشركات الناشئة على الابتكار مما يجعل فرص الدعم لها منخفضة وتحتاج مجهودات أكبر من طرف رائد الاعمال، في حين تقوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على خطة عمل واضحة، وتمتع بفرص أكبر للحصول على التمويل اللازم<sup>13</sup>
  - **البيئة الصناعية أو السوق المحلي:** تنشط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عادة في اسواق محددة ومستقرة ، ونجدها تؤثر بشكل واضح على الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص عمل بصورة اكبر<sup>14</sup>، كما ان احتياجها التمويلية ليست ضخمة وهو ما يقدم لها تسهيلات وقروض تمويلية تسمح لها بتحقيق ارباح بصفة تدريجية، بينما تستهدف الشركات الناشئة التي تعتمد بصورة اكبر على الابتكار و التجريب اسواق اكبر واوسع وهذا ما يجعل نسبة المخاطرة فيها اكبر بكثير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
  - **النمو المتزايد:** فهناك من يعتبر أن الشركات الناشئة هي وضعية مؤقتة تتوقف على تحقيق النمو المتزايد وإلا ستصبح مثل الشركات التقليدية التي عادة تعرف أربع مراحل في دورة حياتها من الانطلاق، النمو، النضوج والتراجع؛ في حين أن الشركات الناشئة تعرف تذبذبا بين مراحل التقدم والتراجع في النمو (خاصة بين مرحلتي الانطلاق والنمو).
  - **من حيث العوائد:** كما اشرنا سابقا تتميز الشركات الناشئة بعوائد ربحية ضخمة متوافقة مع نسبة المخاطرة العالية التي تتحملها وهذا تركز عليها شركات رأس مال المخاطرة عكس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.<sup>15</sup>
  - **مدة المشروع او الفكرة:** هي مدة مؤقتة في الشركات الناشئة كونها تتحول بسرعة الى مؤسسات كبيرة أو تبقى مشروعا صغيرا، بينما يعتمد استمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مدى قدرة اصحابها على تحقيق الاستقرار والربح، وبالتالي يمكن توسيع نطاقها قليلا ونظل ناجحة ومستمرة إلى فترة غير معلومة.<sup>16</sup>
- بناء على ما تقدم أعلاه، يمكن تأطير أهم الفروقات بين الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغيرها من الشركات التقليدية كون أن هذه الأخيرة تتميز بأسواق محلية ضيقة تسعى فيها للحفاظ على مكانتها، إضافة إلى عدم رغبتها في المخاطرة حفاظا على رأسمالها الذي يسعى للحفاظ على الربح الذي تحققه بصفة تدريجية. أما الشركات الناشئة فتتفرد بالقدرة على مواجهة السوق وتوفير منتجاتها

<sup>13</sup>الخداري حورية، مرجع سابق، ص 34.

<sup>14</sup>الخداري حورية، نفس المرجع، ص 34 .

<sup>15</sup>محي الدين الازهري، " ادارة التسويق"، الدار الجامعية، الاسكندرية، 1998، ص 68.

<sup>16</sup>محي الدين الازهري، نفس المرجع، ص 69 بتصريف.

وخدماتها لكل المستهلكين، نظرا لسرعتها الفائقة على النمو والتوسع نتيجة التكنولوجيا المتطورة التي تستعمل